

إنّ طريقنا طويلة لأنها طريق الحياة التي لا يسلكها إلا الأحياء وطالبو الحياة، أما الأموات وطالبو الموت فيسقطون على جوانبها.

سعادة

درشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

يلجأ بعض دور النشر، وبعض المؤلفين، إلى إرفاق الكتب المطبوعة حديثاً بـ C . D . بغية ترويجها، وهم لا يدركون أنهم بهذه التقنية يساهمون في القضاء على عالم هو الأجل... عنيت به عالم القراءة.

وأكثر ما نرى ذلك في مكتبات الأطفال، فإذا كنتَ جادين في إعادة الاعتبار إلى المطالعة، فلنقدّم لأطفالنا كتاباً متقناً في الطابعة، مزيناً بالرسومات اللطيفة تناسب عمره، كتاباً اختيرت ألفاظه ومواضيعه وحتى حرفوه بعناية بحيث تتلاءم وعمره وبيئته. هكذا فقط ترتفع المطالعة على عرشها من جديد.

الكأبة دفعته للعزلة في غابة 20 عاماً

قرّر شاب إسباني يعاني من الاكتئاب أن يخفي فجأة عن عائلته والمجتمع الحضري بكامله، واختار العيش في غابة طوال عشرين عاماً. عاشت عائلة الشاب الإسباني كارلوس سانثيز أورتيغ دي سالازار فرحة كبيرة حين اكتشفت أنّ ابنها الذي هجرها حين كان في الـ 26 من عمره ما زال على قيد الحياة، بعدما بنسوا من البحث عنه وأعلنت وفاته العام 2010. وعن كيفية العثور عليه، شرحت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أنّ رحلة التفتيش عن فطر في غابة طبيعية على ساحل ماريما شمال غابة توسكانا الإيطالية من قبل مجموعة مغامرين، قادت إلى اكتشاف رجل كشف عن نفسه أمامهم فجأة لينصحهم بلغته الإسبانية بالابتعاد عن الغابة لتجنب الحيوانات المفترسة التي تملأ المكان.

ولم يتمكّن هؤلاء المغامرون من متابعة الحديث معه لأنّه سرعان ما توارى خلف الأشجار، لكن فضّته سرعان ما وصّحت في وسائل الإعلام بعدما تواصل المغامرون مع مؤسسة البحث عن المفقودين الإسبانيين.

وتتمتكت المؤسسة من التواصل مع عائلته التي فقدت آخر بريق أمل في إعادة رؤيته مجدداً، وعلى الفور سافر والداه إلى إيطاليا بحثاً عن ابنهما، لكنهما عادا بخيبة أمل بعدما أخفى مجدداً، خافياً الأدلة التي تمكّن من العثور عليه كلها.



تيتانيك مجدداً... كشف سرّ من أسرار غرقها

بعد مرور 103 أعوام على الحادثة، كشف مزاد علني في ولاية تكساس الأمريكية، عن سرّ من أسرار غرق سفينة تيتانيك، أعظم سفن العالم. وبحسب موقع «ديسكوغري نيوز»، فإنّ أحد الأشخاص أظهر تلغرافاً يحتوي على استغاثة من السفينة الغارقة إلى مالكيها، وفجوات الآتي: «إلى السيد بي. آيه. فرانكلين، شركة وايت ستار ستيمشيب، صدمنا جبل جلدي، نغرق سريعاً، أحضروا لمساعدتنا».

وتأتي المفاجأة بالكشف عن هذا التلغراف لأنّ مالك الشركة والسفينة نفى في التحقيقات وفي جلسة الاستماع أمام الكونغرس الأمريكي، واقع تبليغه بالحادثة في وقتها، مؤكداً عدم تلقيه أية بلاغات من السفينة الغارقة.

كما أكد مالك السفينة حينذاك أنّه لم يكن يعلم بغرق السفينة إلا من المدير العام للشركة الذي كان على متنها وتمّ إنقاذه.



دب يمزق صياداً أيقظه من سباته الشتوي



أبلغ ممثل رسمي للشؤون الداخلية في جنوب إقليم كراسنويارسك في سيبيريا، أنّ صياداً لقي مصرعه بين مخالب دبّ أيقظته من سباته الشتوي.

وقع الحادث يوم الأحد 8 تشرين

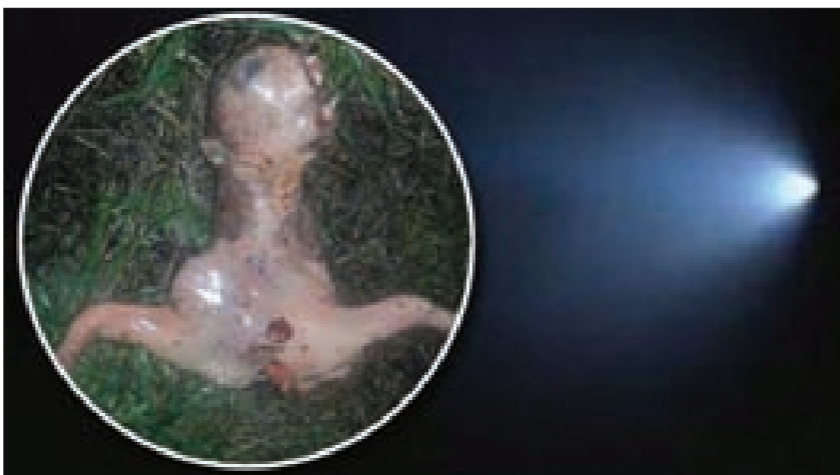
الثاني. وكان قد أحاط علماً به أحد سكان مدينة كراسنويارسك حين توجه إلى مخفر الشرطة، وأبلغ أنّ دباً اعتدى على رفيقه.

وأبلغ الرجل رجال الشرطة أنّه كان متوجّهاً مع رفيقه البالغ من العمر 59 عاماً إلى غابة للصيد ثم افترق الاثنان. وبعد مرور وقت قليل سمع أحدهما صوت إطلاق أعيرة نارية، فذهب باتجاه ذلك الصوت، فوجد رفيقه جثة هامدة عليها آثار الاعتداء عليه. وقد وجد مختصون من رجال الشرطة وجاراً خالياً لدب بالقرب من مكان الواقعة.



donations from the Gulf states

«كائن فضائي»... في كاليفورنيا؟!!



صوتاً كالصراخ عند الحادية والنصف مساءً، وعندما خرجت إلى الفناء وجدت هذا الشيء «ميتاً»، وذلك بعد ساعات فقط من لحظة رصد الضوء الساطع في سماء كاليفورنيا. وعن مواصفات هذا الكائن الغريب، يتبين من خلال الصور أنّه مسخ

نشرت سيدة أمريكية على صفحتها الشخصية في «فايسبوك» صوراً توثق عثورها على «كائن فضائي» في حديقة منزلها بكاليفورنيا بعد ساعات من رصد الأميركيين ضوءاً غريباً يسطع في سماء الولاية، مساء أول من أمس الأحد.

وكانت قد أمّلت وسائل التواصل الاجتماعي بالصور والتسجيلات المصورة للضوء الغريبة التي سلطت في سماء كاليفورنيا إلى أريزونا مساء أول من أمس الأحد، وحسّم البيتاغون التساؤلات بتأكيد أنّ هذه الأضواء ناتجة عن اختبار لصاروخ تابع للبحرية الأمريكية، أطلق من الساحل الجنوبي لكاليفورنيا.

وأعدت السيدة الأمريكية جيانا بوينس طرح فرضية مرور مركبة فضائية في سماء كاليفورنيا من خلال نشرها مجموعة من الصور لكائن غريب ناقق في حديقة منزلها، يكاد يشبه المخلوقات الفضائية التي نشاهدها في أفلام الخيال أو المسلسلات الكرتونية.

وسارعت جيانا بوينس إلى نشر صور هذا الكائن على صفحتها في «فايسبوك»، معلقة بالقول: «لم أكن أرغب في نشر الصور، لكني لا أستطيع التوقف عن معرفة هذا الشيء». لقد سمعت

لسان زوجته.. دفعه للانتحار مرتين



اعترف شاب مصري أمام محكمة الأسرة خلال رفعه دعوى طلاق أنّه حاول الانتحار مرتين ليتخلص من لسان زوجته القاسي ومعاملتها السيئة له، على مدى الأربع سنوات التي عاشها معها تحت سقف واحد. وأوضح «سيد.ع.» أمام المحكمة أنّه لم يعيش يوماً هانئاً منذ لحظة زواجه واصفاً زوجته بأنها «خميرة عكنة تخلتق المشاكل لتجعلني أصاب في كل مرة بحالة جنونية جعلتني انتحر مرتين لأرتاح من زنها، ولكن إرادة الله حرمتني من تلك النعم وجعلتني ما أزال أعيش في وجهها».

وأضاف الزوج في حالة هستيرية أمام المحكمة، متوسلاً أن ترجمه من بطش الزوجة، أنّه ارتكب أكبر خطأ في حياته حين قرّر الزواج، مُشيراً إلى أنّه اضطرّ إلى تحملها 4 سنوات متتالية لترتي ابنته من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لصحيفة «اليوم السابع» يوم أمس.

ولم تذكر تفاصيل حول الحكم الذي أصدرته المحكمة أو معلومات حول الزوجة، وردها على الاتهامات التي وُجّهت لها خلال جلسة المحاكمة.

أغرب وصفات بيتزا في العالم بمطعم برازيلي



يُقدّم مطعم برازيلي أغرب وصفات للبيتزا في العالم، حيث يُزيّن هذا المطعم أطباقه بمجموعة من الأشياء الغريبة بعضها غير صالح للأكل والبعض الآخر يستحيل تناوله مع البيتزا، لكن يبدو أنّ المطعم يحاول أن يصنع له شهرة في عالم البيتزا، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

نُشرت صور أغلب وصفات البيتزا الخاصة بهذا المطعم البرازيلي، الذي لا يزال غير معروف اسمه بعد، على شبكة التواصل الاجتماعي «إيميجور» في وقت مبكر من هذا الأسبوع، ما استقطب مشاهدات بلغت 500 ألف مشاهدة حتى الآن.

وانهال العديد من التعليقات الساخرة على الصور التي أشرت دهشة كل من شاهدها، حيث قدّم أحد أطباق البيتزا مع إطار سيارة حقيقي وفي منتصف البيتزا قطع حلوى إم آند إم، وأخرى يتوسطها قالب من الكريم كرامل أو الكعك بالشوكولا، أو دجاجة مشوية كاملة توضع فوق البيتزا وغيرها من الوصفات العجيبة التي سنستعرضها فيما يلي بالصور.

آخر الكلام

استهداف المدرّبين الأميركيين في حادثة الموقر

♦ إبراهيم علوش

لم يكد النقيب أنور أبو زيد يستهدف مدرّبين أميركيين، و«متعاقداً» (أي مرتزق) جنوب أفريقيا، في مدينة الملك عبدالله للعمليات الخاصة في الموقر، قرب عمان، ظهيرة يوم الاثنين 9 تشرين الثاني 2015، حتى تفطقت وسائل الإعلام الأردنية والغربية تحاول امتصاص الضربة وتوجيهها في كل اتجاه بعيداً عن الشأن الوطني أو السياسي.

موقع CNN بدأ تقريره حول الحادثة هكذا: «قام ضابط شرطة أردني تمّ صرفه من الخدمة بقتل خمسة أشخاص في مرفق تدريبي يقع قرب عاصمة البلاد، من بينهم متعاقدون أميركيون، كما قال رسميون!» وكالة رويترز قالت إن الحادثة التي وقعت في مرفق تدريبي قرب عمان «تموله الولايات المتحدة» ليست معروفة الدوافع بعد، لكنها نقلت عن مسؤول أردني كبير لم تسهّل أن الحادثة للأسف لا تأتي ك مفاجأة بالآخر...، مما يوحي أنّ الدوافع تكفيرية طبعاً. تلفزيون الـ BBC بالعربية أورد تقريراً ربطها فوراً بما جرى في اليوم نفسه قبل عشر سنوات من تفجيرات لـ «القاعدة» في فنادق عمان، في أحد تقارير «الاهتمام الإنساني» المملة والموجّهة سياسياً التي بات تلفزيون الـ BBC يكثر منها حتى الغثيان، يتاجر بمعاناة الزوجين الكرّيين اللذين تمّ تفجير عرسهما وقتها، والعبرة طبعاً أن استهداف المدرّبين الأجانب في الموقر دوافعه تكفيرية.

موقع صحيفة USA Today الأميركية الواسعة الانتشار المبح إلى أنّ الهجوم أتى كردة فعل على اشتراك الأردن بالحرب ضد «داعش» في سورية والعراق. ونحت صحيفة «نيويورك تايمز» المنحى نفسه بربط الهجوم بالحملة الجوية التي يشارك فيها الأردن ضد «داعش»، مكرّرةً، نقلاً عن مسؤول أميركي، أنّ النقيب أبو زيد كان قد تمّ فصله من الخدمة. كذلك ربطت صحيفة «واشنطن بوست» الحادثة بتفجيرات عمان قبلها بعشر سنوات، وبمشاركة الأردن بالتحالف الدولي ضد «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة، وكانت من الوسائل الإعلامية الغربية الذي نقلت عن جون كيربي الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية أنّ المدرّبين الأميركيين المقتولين يعملان مع شركة DynCorp International، وهي شركة مقاولات عسكرية وأمنية أميركية خاصة.

بعض وسائل الإعلام الأردنية تعاملت مع الحادثة على طريقة مسرح العبث، وقد لمعت من بينها محطة إذاعية أردنية خاصة معروفة بتلقّيتها تمولاً أجنبياً، وبوضع القائم عليها على قائمة المطمئنين، إذ قامت بقطع بث برامجها المعتادة في ساعة مغادرة الموظفين لما كّن عملهم خلال أزمة السير الرهيبة التي ضربت عمان بعد هطول بضع زخات من المطر يوم الحادثة، لتأتي بصيخر نفسي» راح يتناول استهداف المدرّبين الأجانب في الموقر ضمن سياق «متصاعد ظاهرة العنف غير المفهوم الدوافع في المجتمع الأردني»: أختان تلقّيان بنفسيهما من على مبنى مرتفع، رجل يطلق النار على ابنه في بطن زوجته الحامل، المواطن يحرق نفسه مع عائلته في السيارة، إلخ... لم يُفتح باب الاتصالات للمستمعين للمشاركة في تحليل «ظاهرة العنف الاجتماعي غير المفهوم في الأردن»، ومنه حادثة الموقر، كأن المرتزقة الأجانب «أولاد بلد» تعرّضوا لحادث عنف أعمى بلا مبرر!

تمحورت التغطية الإعلامية الأردنية والغربية لاستهداف المدرّبين الأجانب إنّه حول ربطها: أ - إما بدوافع شخصية تتعلق بمزاعم الفصل من العمل أو احتلال التوازن النفسي، حيث زعمت وسائل الإعلام الأردنية في البداية أنّ النقيب أبو زيد أطلق النار على نفسه مبتحراً بعد استهداف المدرّبين الأجانب، وهو ما تمّ نفيه لاحقاً، أو ب - بالإرهاب التكفيري والحملة ضد «داعش» والنكزى العاشرة لتفجيرات فنادق عمان. في الحالتين، كان الهدف هو إبعاد الأذهان عن أي ملتح من ملامح الاحتجاج في صفوف مراتب الأجهزة الأمنية على سياسة خصخصة العمل الأمني وتحويل الأردن إلى وكيل إقليمي ودولي للخدمات الأمنية تدريبي وتعهداً من هاتي إلى أفغانستان، ومن العراق للسلطة الفلسطينية إلى المعارضة السورية،» حيث تقول وسائل الإعلام الغربية أنّ «المقاعدين» الأميركيين المقتولين كانوا يقومون بتدريب عناصر الشرطة الفلسطينية في المركز الذي تخرّج منه آلاف العراقيين والفلسطينيين وغيرهم، فيما يبدو أنّه تعهدٌ أمني رسمي أردني لحساب السلطات التي يؤسسها الأميركيون أو يسعون لتأسيسها في الدول المجاورة أو غير المجاورة للأردن.

لا يسرنا أبداً أن تعرّض أي أردني أو عربي (قيل إن لبنانياً من بين المصابين) لحادثة من هذا النوع في قاعدة أمنية أردنية مخصصة، لكن رواية الاختلال النفسي أو العقلي، كما رواية انتماء المرحوم أنور أبو زيد، النقيب في الأمن الوقائي، لصوف «داعش» أو «القاعدة»، لا تصمدان أمام أي تدقيق جدي.

فإلصحف الأردنية الرئيسية، «الغد» مثلاً في 10 تشرين الثاني 2015، قالت إن أبا زيد تقدم مرتين بطلب تسريح من الخدمة من قبل من دون أن يُقبل طلبه، فهو إذن ليس موظفاً معتاضاً مفعولاً من الخدمة: كما أنّ عائلته، التي تعرفه جيداً بالطبع، أكدت أنّه رجل مؤمن ملتزم بالصلاة، لكنه أبعد ما يكون عن الفكر التكفيري والسلفي. أنور أبو زيد ابن عشيرة أردنية معروفة ورجل عائلة وأبّ لطفلين، ومن المؤكد أنّه لم يكن ليصل على مدى عشر سنوات من الخدمة لمرتبة نقيب، ناهيك عن التشكيك في ولائه وانتمائه من خلال العلاقة المزعومة مع التكفيريين، لو لم يكن إنساناً متوازناً وعاقلاً وناجحاً في عمله. ولم تصدر أي جهة تكفيرية بياناً يعلن المسؤولية عن العملية أو يتشدد بها، كما في الحوادث المماثلة في الولايات المتحدة نفسها أو أفغانستان، فالأرجح أنّ النقيب أبا زيد تصرّف من تلقاء نفسه، وأن شيئاً ما استقرّه، قد يكون استهتاراً من المدرّبين الأميركيين المعروفين بعنجهيتهم واحتقارهم للعادات المحلية منذ كوريا وفيتنام، وهو ما يعيد فتح كل ملف التعاون الأمني والعسكري الرسمي الأردني مع حكومة الولايات المتحدة ومع العدو الصهيوني.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
هاتف 01-748920 . 1 . 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول : رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير : نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رسال
المدير الفني :

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958